

الفصل الرابع

عرض البيانات وتحليلها

في هذا الفصل يبحث الباحث عن تحليل رأي الأستاذ عبد الصمد عن نظرية الأسرة السكينة. يبدأ الباحث ببيان شروط نجاح الأسرة السكينة ثم خطوات التي تمارسها في أسرتها لحفظ موافقة بين زوجي وما الذي لا بد من الإجتنا من منه.

١- معنى الأسرة السكينة عند الأستاذ عبد الصمد

٢- نظرية الأسرة السكينة عند الأستاذ عبد الصمد

١- ما الأسرة السكينة عند الأستاذ عبد الصمد؟

الأسرة السكينة هي فيها الهادئة والسعادة، الهادئة في قلبه، وفكرته وكلها هادئة. وكذلك السعادة، السعادة في قلبه، وفكرته وبدنه وكلها سعادة عندما^١ يجتمعان زوجين في البيت أو في الخارج. ٢.

٢- نظرية الأسرة السكينة عند الأستاذ عبد الصمد فرعان :

^٢. فيديو في يوتيوب بالموضوع : Keluarga Sakinah Menuju Jannah menit ke ٧ (diakses pada ٢٣ Januari ٢٠١٩).

أ. شروط نجاح الأسرة السكينة (قبل زواج) وهذه الشروط لا بد أن يبينها قبل أن يتزوج

ب. خطوات التي تمارسها (بعد الزواج) وهذه الخطوات توصى إليهما

أ- المبحث الأول : شروط نجاح الأسرة السكينة عند الأستاذ عبد الصمد

من شروط نجاح الأسرة السكينة عند الأستاذ عبد الصمد فيما يلي :

١- هو لا بد أن ينوي في البداية بأن عرض من نكاحه العبادة

قال الأستاذ عبد الصمد : (عندما رجل نوى أن يتزوج للعبادة، فيبحث مرشحة الزوجة التي تساعد للعبادة. وكذلك المرأة عندما تنوي أن تتزوج للعبادة، فتبحث الرجل الذي يساعدها للعبادة).^٣

تحليل : ينبغي لها أن تختار الإمام الذي يرشد في العبادة. لأن عرضه في البداية ليساعد للعبادة. فلذلك للإمام النووي رحمه الله ألف الكتاب أربعين النووي، وكتب الحديث في الأول : " إِنَّمَا الْأَعْمَالُ بِالنِّيَّةِ " ،^٤ بمعنى أساس من

^٣ . فيديو يوتيوب بالموضوع : (Kiat – Kiat Membangun Keluarga Sakinah, BI Pancoran Jakarta)

Menit ke ٩

^٤ . مسلم بن الحجاج أبو الحسن القشيري النيسابوري، المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول

الله صلى الله عليه وسلم، الجزء ٣، (بيروت : دار إحياء التراث العربي)، ١٥١٥

كل شئ هو النية، فابدأ النية للعبادة. قال صلى الله عليه وسلم : من رزقه الله امرأة صالحة فقد أعانه على شطر دينه فليثق الله في الشطر الباقي. ٥

الذي نحمل إلى القبر ليس فقط العظم والدم والجلد، ولكن نحمل الإيمان. فمن مات لا يحمل الإيمان، فقال تعالى : ﴿وَقَدِمْنَا إِلَىٰ مَا عَمِلُوا مِنْ عَمَلٍ فَجَعَلْنَاهُ هَبَاءً مَنْثُورًا﴾. ٦ وقال أيضا : ﴿يَوْمَ لَا يَنْفَعُ مَالٌ وَلَا بَنُونَ. إِلَّا مَنْ أَتَىٰ اللَّهَ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ﴾. ٧

قال : (ما معنى قلب سليم؟ يعني قلب فيه الإيمان عندما رجع إلى الآخرة. ولذلك بناء الأسرة السكينة فلا بد أن يختار الأزواج والزوجات التي تساعد إيماننا). ٨. قال صلى الله عليه وسلم : ((الدنيا متاع، وخير متاع الدنيا المرأة الصالحة)). ٩. كيف المرأة الصالحة؟ هي التي تعين إيمان زوجها.

٢- لا بد أن يختار الزوجي الأمانة

٥ . أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الحُسْرُوْجَرْدِي الخراساني، أبو بكر البيهقي، شعب الإيمان، الطبعة: الأولى، الجزء ٧، (هند، مكتبة الرشد للنشر والتوزيع بالرياض بالتعاون مع الدار السلفية ببومباي، ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٣ م)،

٣٤١، رقم الحديث : ٥١٠١

٦ . سورة الفرقان : ٢٣

٧ . سورة الشعراء : ٨٨-٨٩

٨ . فيديو يوتوب بالموضوع : Cara Membangun Keluarga Sakinah, BI Pancoran Jakarta,

Menit ke ٤٥

٩ . هذا الدليل استدل الأستاذ عبد الصمد في محاضراته فيديو بالموضوع : Cara Membangun

Keluarga Sakinah, BI Pancoran Jakarta, Menit ke ٤٦ باب خير

متاع الدنيا المرأة الصالحة، صفحة : ١٤٦٧

قال الأستاذ : (الزوج يخرج من بيته صباحا للعمل (ليبحث النفقة) في مكان بعيد من البيت، ولكن مساء قبل الغسق (اليل) سيرجع إلى جحرها، ولذلك المرأة لابد تحاسب الأمانة في بيتها حتى يرجع زوجها من العمل).^{١٠}

تحليل : الزوجة تحافظ أطفالها وتحافظ أموالها في بيتها وهي تسمى الأمانة يعني المرأة تحاسب كل شيء لأجل الخوف إلى الله. الزوجة عندما الأمانة لا يوجد كل شيء سلبية ولا غشا ولا إختلاطا وكل الأشياء التي تدفع إلى أفعال السيئة. إذا خرج الرجل للعمل سوف يشعر سعادة، لأنه عرف بأن زوجته الأمانة في كل شيء.

وكذلك المرأة لابد أن تختار الرجل الأمانة يعني الرجل الأمين ليرافقها في الأسرة، حتى تشعر سعادة وممتعة في أسرتها. لأن بهذه الطريقة تستطيع أن تواصلها إلى الأسرة السكينة. وإذا كان زوجين عندهما الأمانة في كل أمر من الأمور سوف يؤثر في سعادة أسرتهم، وطبعا تواصلهما إلى سعادة الكاملة. هذه الطريقة تجعلهما إلى الأسرة السكينة والمودة والرحمة لأنهما تصادق حتى تنمو المحبة والرحمة بينهما.

قال : (هناك رجل امين ومراة أمينة تجامعان في نفس الأسرة، وما تأثيرهما؟ وطبعا تأثيرهما كبيرة جدا. ومنهما في المستقبل يولد الأولاد والبنات الذين يخافون الله ويتقون الله وينصرون الله في هذه الدنيا. ومن الرحم هذه المرأة الأمانة (زوجته)

^{١٠} . فيدييو الأستاذ عبد الصمد في يوتوب بالموضوع : Kiat – Kiat Membangun Keluarga Sakinah,

مولود الأولاد رائعات. وهذه موجودة بسبب أبيهم وأمهم عندهما الأمين والأمانة. حتى في آخر أسرتهما ليس هناك أحد منهما ينادم وحتى تخطان بينهما بسبب أحدهما غير الأمانة. ولذلك مهمة جدا للرجل والمرأة أن يخترا الزوجي الأمانة، للرجل عنده أمين والمرأة عندها أمانة لتواصلهما إلى السعادة وهي الأسرة السكينة. والأستاذ عبد الصمد يؤكد بأن يقول : "هذا ليس كلام فارغ، أكتب اسم محمد في معلومات احصاء السكان الإنجليزيين ولألمانيين ولفرنسيين ولأمريكيين، الأولاد تولد في هذه البلاد تسمى باسم محمد، وهم يربون أطفالهم جيدا ويريدون أخلاق أطفالهم كاسم أطفالهم، يعني : (محمد)"، ماشاء الله).^{١١} وقال تعالى : ﴿يُرِيدُونَ أَنْ يُطْفِئُوا نُورَ اللَّهِ بِأَفْوَاهِهِمْ وَيَأْبَى اللَّهُ إِلَّا أَنْ يُتِمَّ نُورَهُ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ﴾.^{١٢}

٣- أن يختار الرجل المرأة تدعى من الصفر

قال الأستاذ : (للرجل ليس فقط أن يختار المرأة جميلة وغنية بدون أن يهتم المرأة تريد أن تبدأ الحياة في الأسرة من البداية أم لا، وهذا لا بد أن يبالي قبل

^{١١} . فيديو الأستاذ عبد الصمد في يوتوب بالموضوع : Kiat – Kiat Membangun Keluarga Sakinah,

٣٠ BI Pancoran Jakarta Menit ke

^{١٢} . هذا الدليل استدل الأستاذ عبد الصمد في فيديو بالموضوع : Pemuda dan Akhir Zaman, di

٢١ Universitas Islam Negeri Sultan Syarif Kasim Riau, Menit ke

الزواج، مثل في حالة النظر أو الخطبة ثم يقدم هذا الأمر إلى المرأة التي سيزوجهه. لابد أن يؤكد قبل النكاح لعل بعد الزواج لا تطلب كثيرا إلى زوجها).^{١٣}

تحليل : هذا أحد طريقة تنشأ الأسرة السكينة قبل الزواج. لأن كيف تنشأ الأسرة السكينة والمرأة لا تريد أن تدعى من البداية (الصفرة) في بناء حياة السعادة، وهذه الطريقة تأثر جدا في بناء الأسرة السكينة. لأن عندما زوجين (زوج وزوجة) تقبل كل واحد منهما ولا يجعلان مشكلة، صار الأسرة السكينة بسبب هذا.

وكذلك الوالد لا تختار لبناتهما الرجل وهو غنيا بدون أن تبالي دينه وأمانته في حفظ الأسرة. وفي هذا الزمان كثيرا من الرجال لا يكفي حاجات أسرته من زوجته، وأولاده. هو ترك مسؤوليته كالقائم في الأسرة. ولذلك لأبوين لا تخطأ في اختيار الصهر لبناتهم.

٥- أن يختار زوجين خير دينه، وهذا نوعان :

أ- للرجل لا بد أن يختار المرأة أحسن دينها

قال الأستاذ : إذا كان الرجل يريد لزيادة حماسة في عبادته فلا بد أن يختار المرأة وهي أهل في الدين. لأن المرأة التي عرفت العلوم الدينية تساعد زوجته إلى طاعة الله وتساعد في العبادة وثم تذكر زوجها عندما ابتعد من الله أو يعصي

^{١٣} . فيديو الأستاذ عبد الصمد في يوتيوب بالموضوع : Kiat – Kiat Membangun Keluarga Sakinah,

الله. وهذه المرأة أيضا سوف تربي أولاده ليفقهوا في الدين مثلها، وهي تعرف الحلال والحرام وتعرف الحق والباطل حتى لا تفعل الأشياء كما تريد، بل هناك تأكيد منها قبل أن تفعل شيئا، لأنها تعرف العلوم الدينية.^{١٤}

تحليل : هكذا المهم في إختيار الزوجة التي ترافقه في الأسرة، حتى تدفعه إلى السعادة وإلى الأسرة السكينة التي تجعل الهدف كل المسلمين في هذا العالم. والإسلام يدفعنا لإختيار المرأة وهي ماهرة في العلوم الدينية. كما قل صلى الله عليه وسلم : ((تُنَكِّحُ الْمَرْأَةَ لِأَرْبَعٍ : لِمَاهِهَا وَحَسَبِهَا وَجَمَاهِهَا وَلِدِينِهَا، فَاطْفُرُ بَذَاتِ الدِّينِ تَرَبَّتْ يَدَاكَ)).^{١٥}

ب- للمرأة تختار الرجل وهو ماهر في العلوم الدينية

قال الأستاذ : (إذا كان الرجل يختار الزوجة التي تعرف الدين، وكذلك المرأة في إختيار الزوج ليرفقاها في الأسرة، أن تختار الرجل الذي يعرف العلوم الدينية وهو مسئول على أسرته في المستقبل. ويكرم المرأة كما كرم الإسلام عليهن ورفع درجة زوجته في الأسرة، حتى تنشأ الأسرة السكينة بسببه. والإسلام يأمر إلى جميع المرأة لأن تختار الزوج الذي يعرف العلوم الدينية).^{١٦} كما قال صلى

^{١٤} . فيديو في يوتيوب بالموضوع : ١٧ Keluarga Sakinah Menuju Surga, Menit ke

^{١٥} . محمد بن إسماعيل أبو عبدالله البخاري الجعفي، الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله صلى الله عليه وسلم وسننه وأيامه = صحيح البخاري، الطبعة: الأولى، الجزء ٧، (دار طوق النجاة، ١٤٢٢ هـ)، ٧

^{١٦} . فيديو يوتيوب بالموضوع : Keluarga Sakinah Menuju Jannah, disampaikan di
sidoarjo, menit ke ٣٥

الله عليه وسلم : ((إِذَا أَتَاكُمْ مَنْ تَرْضَوْنَ خُلُقَهُ وَدِينَهُ فَرَوْجُوهُ، إِنْ لَا تَفْعَلُوا تَكُنْ فِتْنَةً فِي الْأَرْضِ وَفَسَادٌ عَرِيضٌ)).^{١٧}

تحليل : المرأة لا بد أن تهتم هذا لحياتها في المستقبل. لا بد أن تختار دين الرجل أولاً ثم هذا الرجل يحافظ صلاته الخمسة، ولا سيما يزيده بصلاوات المندوبة وهذا من نعمة الله التي أعطاها إلى عباده. وكذلك زوجه يصلي بالجماعة في المسجد ويصوم وما أشبه ذلك. المهم من جميع هذا لا تختار الآخر قبل أن تختار دينه في الأول، لأن بدينه المرأة تكون قريباً إلى الله لأن لها الزوج الذي يساعدها إلى الطاعة، يدها إلى طاعة الله ورسوله صلى الله عليه وسلم. وهذا أحد الأسباب التي تنشأ الأسرة السكينة إن شاء الله.

٦- لا بد أن يختار الزوجين حسن أخلاقه

قال الأستاذ : (لا يفيد دين شخص ولاصلاته ولاينفع لو كان يذهب ويرجم من مكة ولكنه ما عنده الأدب في التكلم. عندما يتكلم تكلم بغاشم (Kasar) ويأذي الآخرين. كيف الرجل حسن أخلاقه؟ أولاً يستعمل بنطلون. ولا تقبل المرأة الرجل إذا كان الرجل يستعمل الممزق. كيف يحافظك بعد النكاح وهو لا يستطيع أن يحافظ بنطلونه؟ ثانياً يتكلم بالأدب، إما لكبيره ولمعاصره (Sebaya)

^{١٧} . هذا الحديث استدل الأستاذ عبد الصمد في محاضراته بالموضوع : Keluarga Sakinah Menuju Jannah, disampaikan di sidoarjo, menit ke ٤٠, dalil ini diriwayatkan Imam As-Suyuthi didalam Jami' As-Shagir, dari Abu Hurairah dari Abdullah bin Umar, dari Abu Hatim Al-Mazni, ٣٤٦

أو لصغيره حتى يجبه الناس حوله. والإسلام أمر إلى كل أبوي أن ينكح بنته برجل عالم في العلوم الدينية أو برجل حسن أخلاقه، ولو لا سوف يحدث المفسد في سطح الدنيا ويحدث الفتنة الكبيرة).^{١٨} كما قال صلى الله عليه وسلم : ((إذا **أَتَاكُمْ مَنْ تَرْضَوْنَ خُلُقَهُ وَدِينَهُ فزَوِّجُوهُ، إِنَّ لَا تَفْعَلُوا تَكُنْ فِتْنَةٌ فِي الْأَرْضِ وَفَسَادٌ عَرِيضٌ**)).^{١٩}

تحليل : ولذلك إذا كان الرجل أتى إلى بيتك فلا بد للأبوي أن يزوج بنته بهذا الرجل، لأنه سيحافظ بنتهما. وهذا الرجل تصور الذي سيكون أحفادهما في المستقبل وسيكون رجالا صالحين، وينفعون للدين للشعب ولبلد هذا في المستقبل إن شاء الله، إن أراد الله عليهم ذلك.

٧- الرجل أو المرأة أن يختارا حماة ليست مسرف المال (Mata Duitan)

قال الأستاذ : (للحماة أن يختار ختنا وهو ماهر في العلوم الدينية وأخلاقه حسن، لأن بهذين أمرين هو يستطيع أن يحمل السعادة لزوجته وطبعا يدفعهما إلى الأسرة السكينة. لأن له علم في الدين لإصلاح أسرته في المستقبل. للأبوي لا يبحث ختنا غنيا لأن غنيا لا يضمن السعادة ولا يضمن أسرته سكينة. وتبحث ختنا للغني، فإن الغني هالك. وتبحث ختنا للسلطة، فإن السلطة مؤقتة

^{١٨} . كتاب الأستاذ عبد الصمد : ٢٣ Semua Ada Saatnya, Halaman

^{١٩} . هذا الحديث استدلل الأستاذ عبد الصمد في كتابه : ٢٣ : Semua Ada Saatnya, Halaman

في الدنيا. وتبحث ختنا للجميل، فإن الجميل مصفر. ولكن إذا كان تبحث ختنا لأحسن دينه، سوف يدل بنتكم إلى الأسرة السكينة).^{٢٠}

تحليل : للرجل لابد أن يختار حماة غير المسرف، حتى لاتصعبك عندما اجتمعت مع بنته. وكذلك المرأة أن تختار حماة مثلها التي لاتطلب كثير عنك بعد الزواج، حتى لولا تعملين خارج البيت بمعنى أن تكوني ربة البيت وهما لايردك ويشارك الأمور في أسرته. وهذا طبعاً لا ينبغي لأبوي المسلمين، ونهى الإسلام عنه. ولذا أن تعلم حماةكم قبل أن تتزوج، لأن كثيراً في زماننا الحاضر أبوين يشارك أمور ولده وختنته في الأسرة، حتى يسبب المفسد للزوجي. وهذا مشكلة كبيرة في الأسرة، هناك الحماة لاتحب عندما الزوجة لاتعمل في الخارج، ولا بد للمرأة أن تختار جيداً قبل النكاح وتجعل اتفاقاً ممكن لدفع هذا الأمر حتى لا تندم في المستقبل.

ب- المبحث الثاني : خطوات التي تمارسها في أسرتها لحفظ موافقة بين زوجين وما الذي لابد من الإجتنا منه

١. خطوات التي تمارسها في أسرتها لحفظ موافقة بين زوجين

أ- التراحم بين زوجين

^{٢٠} . فيديو يوتيوب : ٣٥ Menit ke Tanya Jawab Masjid Al-Ittihad Cibubur,

قال الأستاذ : (أحد الطريقة التي تنشأ الأسرة السكينة بعد النكاح هي التراحم بين الزوجين. الزوج لابد أن يرحم زوجته إلى أي وقت ما، وكذلك الزوجة ترحم زوجها إلى أي وقت ما. الأستاذ عبد الصمد قال : إذا كانت زوجتك تغضب، فلا تجيب كلامها حتى تنتهي من الكلام وأنت كالزوج تقبل بدون أن تتكلم الهائج إليها. وكذلك عندما تختطئ لا تضربها مباشرة، بل تذكرها أولاً بطريقة جيدة ولينة بدون أن تؤذيها). ٢١

تحليل : إذا كان الزوج يحسن مع زوجته صارت زوجته ممتعة وهي تدير زوجها في عصر كبير السين. وبالعكس إذا كان الزوج شديد إلى زوجته الآن ويضربها، فالزوجة طبعاً لا ترضى في عصر كبير السين، ويمكن أن تفعل مثلما فعل زوجها في عصر الشاب من أسرتها. ولذلك لابد زوجين يتراحمان لكي تنشأ نواة المحبة والرحمة حتى تنشأ الأسرة السكينة في أسرتهم.

٢- التفاهم بين زوجين

قال الأستاذ عبد الصمد : (الزوج عندما أنصح زوجته في البيت، فلا تتكلم كلام الذي يؤذي زوجته، بل يتكلم باللطيف وبالنداء الحسن، لأن المرأة عندما تمدها سوف تخلق مرتفعاً ويسهل الأمور ويسهل القبول عندها. مختلف إذا كان

٢١ . كتاب الأستاذ بالموضوع : Semua Ada Saatnya, Halaman ٦٠ dan Tanya Jawab Video Youtube, judul : Wahai suami, sayangilah istrimu, menit ke ٣

الزوج ينصحها بكلام كريمة وبتربية شديدة، وهذه الطريقة لا تقبل أبدا وطبعاً سيفصل العلاقة بين الزوجي وهذه الطريقة غير جيدة لأن تؤذي زوجته).^{٢٢}

تحليل : الزوج والزوجة لا بد من التفاهم بينهما حتى تنشأ الأسرة السكينة. لأن كل واحد منهما (الزوج والزوجة) لا يريدان أن يراعى، ولا سيما هذا حدث من الرجل أكثر وعاداته مثل ذلك. إذن لتنشأ الأسرة السكينة بين زوجين لا بد كلاهما من التفاهم، بالتفاهم ينشأ التصديق ومن التصديق ينشأ السكينة إن شاء الله.

٣- الزوجة لا بد من الاستمالة قبل أن يرجع زوجها من العمل

قال الأستاذ : (الزوجة لا بد تجمل نفسها كله في ترحيب زوجها رجوعاً من العمل، لأن الرجل عندما رأى زوجته جميلة حينما وصل إلى بيته، صار ممتعاً جداً على زوجته ونشأ المحبة والرحمة في قلبه ومن هذا تنشأ الأسرة السكينة.^{٢٣}

تحليل : هكذا أحد الطريقة للزوجة لتتقرب زوجها إليها، حتى الزوج لا يشعر مللاً إلى زوجته. ولذلك للزوجة لا بد تجمل نفسها دائماً في ترحيب زوجها رجوعاً من العمل، ولا سيما زوجها ثابت في البيت، وهي تجمل نفسها كلها لتساير زوجها). ومن سعادة الزوج وجدت الأسرة السكينة لأن في الأول بدأت من المحبة والرحمة

^{٢٢} . كتاب الأستاذ عبد الصمد بالموضوع : Ketika Rumah Tangga di Ambang Kehancuran,

^{٢٣} . كتاب الأستاذ عبد الصمد بالموضوع : Ketika Rumah Tangga di Ambang Kehancuran,

والسعادة من الزوج. وكل الزوجة لابد تتمهر أن تقرب زوجها إليها وإلى أسرتها، لأن إنشاء الأسرة السكينة في الأسرة تحتاج العمليات الطويلة والطريقت الصعوبة قليلة وتحتاج إلى الجهد (Perjuangan) من الزوجة والزوج، لابد تساعدان في الخير حتى تظهر بذور المحبة والرحمة والسعادة منهما، وهذه الأمور لتنشأ الأسرة السكينة في الأسرة. وكل زوجين في أي مكان ما لابد يجربان هذه الطريقة التي تصلهما إلى السعادة وإلى أمنية معا من الزوج والزوجة يعني الأسرة السكينة.

والزوج كذلك، يجمل نفسه أمام زوجته لعلها أيضا تراه بالسعادة. المشكلة أحيانا هناك زوج يطلب زوجته جميلة في كل وقت، ولكنه لايفعل مثلما مطلوب من زوجته. والزوجة طبعا كالإنسان عندها شعور كما هو، والزوجة تحب وتكره، ترحم وتبغض كما نساء الآخرين. ولابد كالزوج يجمل نفسه أمام زوجته ويلبس ملابس الجميل ويتعطر ليفرح زوجته، حتى إذا كلاهما يتساعدان ويشعران ممتعة حقيقة تنشأ بزور المحبة والرحمة والسعادة وتصبح الأسرة السكينة بإذ الله تعالى.

٤ - الزوجين يقتربان المحاضرة الدينية الأساتيد أهل السنة والجماعة

قال الأستاذ : (الزوجين الذان دائما يشتركان في المحاضرة الأساتيد سوف يتفاهم بينهما ولاسيما في مشاكل الأسرة يومية، لأنهما وجدان في المحاضرة، كيف الزوج يحترم زوجته، كيف الزوجة تقرب زوجها إلى الأسرة وأرحم إليها وما أشبه

ذلك. وبحضورهما في المحاضرة تظهر ألوان لهما في أسرتهما، وهما يتفاهمان الأمور الأسرة حتى تستطيع أن تحتب الإنكسار في أسرتهما).^{٢٤}

تحليل : وبحضورهما في المحاضرة بينهما يرا زوجه بالمحبة والرحمة لأنهما تدرس في المحاضرة. حتى الزوج ينظر جميلة زوجته من العميقة لا من الجسدية، لأن الجميلة فسادة في يوم ما، إذا فسدت جميلتها فتغير شعور محبتك إليها. هو يحبها لأنها دائما تقرأ القرآن، وطبعا بحضورهما في المحاضرة الدينية تتغيرت أخلاق وأنفسهما يومية حتى تنشأ المحبة والرحمة وتكون الأسرة السكينة.

هكذا أحد الطريقة لتنشأ الأسرة السكينة وتحفظ الأسرة السكينة بين زوجين، كلاهما لابد يتقاربان إلى المحاضرة الدينية، لأن فيها نصائح الأساتيد. وأما القلب سيكون قويا عندما يدخله نصائح ومواعظ العلماء فيه كما يحتوى الهاتف بالبطارية سوف تكون قوية وتحبي دائما. هنا وظيفة الزوج في تيسير دوره في الأسرة إلى زوجته، لابد يوجه زوجته إلى الخير وإلى صراط المستقيم بطريقة أن يدعوها إلى المحاضرة الدينية.

هذا السبب الذي جعل زوجين سعادة بإنضمام اليد (Bergandengan Tangan) بينهما لو تزوجا بوقت طويلة بل أن يأتيا إلى المحاضرة بالسعادة. لأنهما يتقاربان إلى الدين بسماع نصائح ومواعظ العلماء في المحاضرة ويطبقان ما وجدان في

^{٢٤} . فيديو يوتوب الأستاذ عبد الصمد بالموضوع : Tanya Jawab Masjid Al-Ittihad

المحاضرة، حتى كلاهما يتفاهم أن عيوب زوجيه تكون مزيدة بسبب حضوره. وعندما زوجين فكرا مثل هذه سوف تكون الأسرة السكينة إن شاء الله.

٥- الزوج يدعو زوجته للاستحمام

قال الأستاذ عبد الصمد : (الزوج لابد أن يشعر حساسا (Peka) على زوجته في البيت، أن يهتم زوجته تعباً أم لا، وهل هي في حالة السعادة أو غير المريحة. حتى لا يخطأ الفهم إلى زوجته، ولذلك لإذابة الحالة أن يدعو زوجته إستجماما مثلاً ليزيل توتر (Ketegangan) في أسرته).^{٢٥}

تحليل : من كلام الأستاذ عبد الصمد كأن يقول : مرة في الشهر أو ممكن مرتين في الأسبوعين أن يدعو زوجته للإستجمام في أي مكان ما، وكذلك مثلاً أن يدعوها للأكل في الخارج بطريقة لا يأمر زوجته لتطبخ تلك اليوم، بل اليوم خاص لزوجيه أن يأكل في الخارج.

وهذا عند الزوجة لها معنا معينا في حياته، وهذا مهم جدا لكل الأزواج المسلمين في العالم، ومن ذلك سوف تنشأ المحبة والرحمة من الزوجة إعادة إذا كان مثلاً قبلها هي متضايق (Kesal) إلى زوجه، وبعد أن يدعوها للإستجمام ولأكل في الخارج، ففقد كله وتنشأ المحبة والرحمة عندها، حتى تخترع الأسرة السكينة بينهما إذا كان كلاهما تراحمان بعد أن يفعلا هذا، وهذا أهم لكل الأزواج ليفقدوا مللاً

^{٢٥} . فيديو في يوتيوب بالموضوع : ١٠ Tanya Jawab Seputar Wanita, Menit ke

عند زوجته ولتنشأ المحبة والرحمة عندهما حتى تكون أسرته الأسرة السكينة إن شاء الله.

٢. الأشياء التي لا بد من الإجتنب بين زوجين

أ- الزوجة لا تراعي زوجها في الأسرة

قال الأستاذ : فطرة الرجال لا يجبون صفة الرعاية من النساء، كثير أم قليل سواء كان لا يحب عندهم لأجل المقام المرتفع منهم.^{٢٦}

تحليل : عندما الزوجة تجد الخطأ من زوجها فلا تراعيه، بل أن تتكلمي جيدا وتأتي بالتذكير له بدون أن تؤذي قلبه. لأن الرجال على العموم يسمع كلام زوجته عندما تتكلم باللطيف، ولاسيما أنصحته بالمحبة وبالنداء الحسن حتى تستطيع أن تغير من لشديد إلى اللين.

وهذا الفعل لا بد أن تجتنب الزوجة لدرء المفاسد التي تطلع منها، كما ذكرت في قعيدة الأصول الفقه : (درء المفاسد مقدم على جلب المصالح).^{٢٧} ولذلك عندما أنصحت الزوجة، تكلم بكلام الطيف وبكلام الحنون حتى ينصهر قلبه ويسهل لدخول في قلبه. هكذا الزوجة الماهرة تجتنب الأشياء التي مكروهة عند

^{٢٦} . كتاب الأستاذ عبد الصمد بالموضوع : Ketika Rumah Tangga di Ambang Kehancuran,

Halaman ٦٨

^{٢٧} . محمد مصطفى الزحيلي، القواعد الفقهية وتطبيقاتها في المذاهب الأربعة، الطبعة: الأولى، الجزء ١، (دار الفكر

: دمشق، ١٤٢٧ هـ - ٢٠٠٦ م)، ٢٣٨

زوجها، وطبعاً هذه أحد الطريقة لحفظ أسرتها وثابت في الأسرة السكينة إن شاء الله.

ب- إجتنب التجاسس بين زوجين في الأسرة

قال الأستاذ : الزوجة ينبغي لها أن لاتفعل تجاسسا إلى زوجها عندما خرج

البيت للعمل، ولا بد أن تصدق زوجها ليستطيع أن يحفظ الأمانة.^{٢٨}

تحليل : التجاسس يطلع مخاوما ثم يسبب لاتصدق إلى زوجها، حتى تنظر

هاتف زوجها وتفتشها (Memeriksanya) مثلا أو ممكن تأمر الآخرين لتلصص

زوجها في الخارج أو في العمل. وهذا لاينبغي للزوجة لأن هذا يفسد الصدق ويبعد

المحبة والرحمة وطبعاً يبعد من الأسرة السكينة. لا بد لها أن تترك هذا وتصدق بأن

زوجها رجل صالح، ورجل صالح يستطيع أن يحفظ الأمانة.

والزوج كذلك، أن لايفعل تجاسسا إلى زوجته عندما تركها للعمل. لأن المرأة

الصالحة دائما تحفظ كلها، تحفظ نفسها، ومالها، وأولادها وكل تحفظها إن شاء الله

ولا تفعل الخيانة إلى زوجها. والزوج لا بد يزيل تجاسسا لكيلا يحدث إنكسارا في

أسرته، ويكفي أن يصدق إلى زوجته وكذلك زوجته أن تصدق إلى زوجها عندما

يعمل في الخارج، وهذا مفتاح وأساس في الأسرة. وبهذا كانت المحبة والرحمة ثابتة

^{٢٨} . كتاب الأستاذ عبد الصمد بالموضوع : Ketika Rumah Tangga di Ambang Kehancuran,

بينهما والأسرة السكينة دائما تنشأ وتلتصق في أسرتهما بشرط أن يتركا تجسسا بينهما في الأسرة، وإذا كلاهما تصادفان كانت الأسرة السكينة إلتصاقا عندهما.

ج- إجتنب الطلب كثيرا بين زوجين

قال الأستاذ : أحد الشيء الذي لا بد من تركه هو الطلب بكثير من زوجين. إما أن يطلب الزوج زوجته لتكون طبيعة معينة، وزوجته لا تستطيع أن تكون مثلما يراد حتى حدث شيء الذي لا يراد. وكذلك الزوجة تطلب زوجها ليكون طبيعا معيناً الذي ترادها، وزوجها لا يستطيع أن يفعل ذلك.^{٢٩}

تحليل : ولا بد للزوجي أن يتركا مثل هذا لدرء المفسد التي تطلع في أسرتهما. وينبغي لهما أن يقبلا كل واحد منهما منفتحا، وإذا يقبلان منفتحا سوف ينشأ المحبة والرحمة ومن هذا كانت الأسرة السكينة تثبت إلى عصر ما إن شاء الله.

ولذلك لا يبحث زوجين تماما، لأن الناس لا أحد يكمل في هذه الدنيا. كما قال في الشعر : (من طلب أخا بلا عيب بقي بلا أخ)،^{٣٠} ولذلك لا تبحث تماما، من يبحث زوجة تماما فلا يتزوج أبدا، ومن تبحث زوج تماما فلا تتزوج أبدا. اجث زوجي متوسط، غير ممال إذا أصاب المطر وغير فرك إذا أصاب

^{٢٩} . فيديو يوتوب بالموضوع : ٥٠ Keluarga Sakinah Menuju Jannah, di Masjid Menit ke

Sholahuddin, sidoarjo

^{٣٠} . أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الحُسْرُوْجْردي الخراساني، أبو بكر البيهقي، شعب الإيمان، الطبعة: الأولى،

الجزء ١٠، (هند، مكتبة الرشد للنشر والتوزيع بالرياض بالتعاون مع الدار السلفية ببومباي، ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٣

(م)، ٥٧٤

الحرارة، واختار لدينها وأخلاقها ومتواضعها. إبحث جوجين بالمتواسط سيكون
سليما في أسرته. ٣١

٣- تحليل الكاتب على نظرية الأسرة السكينة عند الأستاذ عبد الصمد

هذه النظرية كانت جميلة جدا لمن لم يتزوج وللمتزوجين عندما يطبقون
هذه النظرية. وهذه النظرية نظرية بسيطة ويسيرة للزوجي إن شاء الله ولمن لم يتزوج
أيضا يستعد قبل النكاح بالسهولة لا بالصعوبة، لأن الطريقة طريقة ممتعة من
الأستاذ عبد الصمد. ولكن المتزوجون لابد يطبقون حسب الطريقة المذكورة في
هذا البحث ولا بد بالإختيار القوي لكي يفلح وينجيه في المستقبل.

والباحث كالكتابة والتحليل هذه النظرية أيضا يريد أن يطبق هذه النظرية
ولاسيما لم يتزوج الآن ويريد أن يبرهن هذه النظرية، هذه النظرية تعمل أم لا
للباحث بعد الإستعداد منذ الآن. والباحث يرى بأن النظرية مختلفة وفريدة من
نظرية أخرى التي تصنع العلماء أهل السنة والجماعة. ولكن الباحث يرى بأن هذه
النظرية أجمل وأسهل من نظرية الأخرى للتطبيق في الأسرة لبناء الأسرة السكينة إن
شاء الله.

^{٣١} . فيديو يوتوب بالموضوع : Keluarga Sakinah Menuju Jannah, di Masjid Shoalahuddin,

